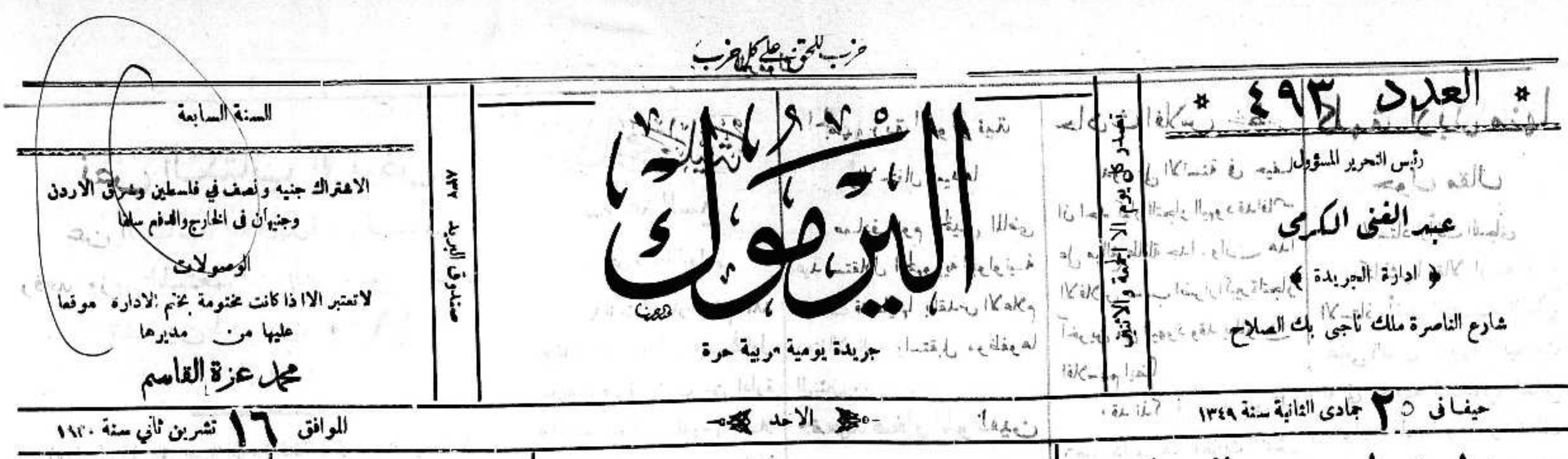



حزب للحق علي كل حزب

* العدد ٤٩٣ *

رئيس التحرير المسؤول
عبد الغني الكرمي
« ادارة الجريدة »
شارع الناصرة ملك ناجي بك الصلاح

جريدة يومية عربية حرة

صندوق البريد ٨٣٢

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن
وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا
عليها من مديرها
محمد عزة القاسم

حيفا في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ — الاحد — الموافق ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠

# خطوة اخرى للوراء

نشرنا في عدد الامس ما نقلته البرقيات العامة من تصريح المستر ماكدونالد في مجلس العموم البريطاني الذي قال فيه ان الحكومة لا تنوي ان تصدر قوانين تتعلق بما ورد في الكتاب الابيض قبل ان يبحث في الكتاب في مجلس العموم

وقال رئيس الوزارة البريطانية ان الكتاب الابيض فسر على غير حقيقته في بعض ما تضمنه من النقط الجوهرية . وان صدوره ادى الى شيء من الالتباس !

نحب ان نحسن الظن للمرة الاخيرة باخلاص الحكومة البريطانية لنصوص ما جاءت به في ذلك البيان . ولكننا نصطدم دائما بامثال هذا التصريح فتعود الينا شكوكنا وريبنا . وقد علمتنا التجارب الكثيرة ان نكون حذرين كل الحذر ، وبالاخص من حليفتنا السابقة التي اطمعتنا بالاستقلال بوعود خلابة كانت مع الاسف وعود عرقوب

هل من جديد في تصريح رئيس الوزارة السالف الذكر ؟ بلى اننا لنعده خطوة اخرى في التراجع من نصوص الكتاب الابيض ، واذا لم يكن الامر كذلك فلم القول بان الكتاب فسر على غير حقيقته في بعض ما تضمنه من النقاط الجوهرية ؟ وماهي النقاط الجوهرية التي اهتم لها العرب واليهود معا وقامت حولها الضجة من جميع انحاء العالم ؟ انها بلا جدال قضية المهاجرة والاراضي . فالقول بان ما جاء في الكتاب الابيض عنهما قد فسر على غير حقيقته معناه ان اليهود قد فهموا حقيقة هذه النقاط الجوهرية فهما مغلوطا فحسبوا انها مضرة بهم ، معيقة لهم عن بناء وطنهم القومي . مع انها — كما يريد المستر ماكدونالد ان يقول — لا تضرهم ولا تعيقهم !

أذن فرئيس الوزارة البريطانية يريد ان يهدئ روع اليهود ويطمئنهم على مشاريعهم

اذن . فرئيس الوزارة البريطانية يقول للعرب بتلميح هو اشبه بالتصريح ، انكم امام املا خائبا في « النقاط الجوهرية » من حيث انكم ظننتم ان ما ورد في الكتاب الابيض منها مفيد لقضيتكم ومنقذ لكم من خطر الصهيونية والافلاس والاندثار

هذه هي النتيجة المنطقية لاقوال المستر ماكدونالد ! واذا اضفنا اليها تصاريح اللورد باسفيلد ، وترخيص الحكومة البريطانية بالهجرة لـ ١٤٨٠ عاملا يهوديا الى فلسطين في الاشهر الستة القادمة واقواله المتكررة التي كانت اكثر صراحة من اقوال رئيسه لادركنا قيمة الكتاب الابيض العملية ولتأكدنا بان السياسة التي اشتمل عليها لن توضع موضع التنفيذ ، سواء اوافق عليها مجلس العموم البريطاني كما وردت . او لم يوافق !! فنحن قد عرفنا — في السنوات الماضية — كيف تطبق مواد صك الانتداب وكيف تقوم بريطانيا بتنفيذ التزاماتها ( المتناقضة ) نحو فريقي السكان في فلسطين . وما نحن في حاجة الى ادلة ندعم بها قولنا ، مادمنا لم ننس الوقائع والحوادث ، وما دامت دائرة السكرتيرية العامة وغيرها من الدوائر شاهدة على عظم شكاوى العرب وتظلماتهم . . . من طريقة تنفيذ هذه (الالتزامات) !

حقا ان هذا الموقف الذي تقفه حكومة العمال لموقف شاذ غريب .

فهي ترى — حتى لا يخذلها مجلس العموم ، لا حبا بالصهيونية بل لمناورات حزبية ومنافسة على الوزارة — ان تضحي بمصالح العرب وحقوقهم ، بل نراها تريد ان تعرض المصالح البريطانية للخطر بانفضاض العرب والمسلمين من حولها .

فقد اقام العرب والمسلمون الدليل على انهم لن يرتضوا مطلقا بفناء اخوانهم في فلسطين او بانقلاب هذه البلاد العربية الى وطن قومي يهودي .. ونعتقد انه دليل مقنع فهل تقدم الحكومة البريطانية على توريط مصالحها وسياستها في عداوة المسلمين والعرب !

هذا ما سيظهر عن قريب .

وفي يومي الاثنين والثلاثاء سينجلي الغبار ...

عبد الغني الكرمي

اقوال الصحف العربية

# على انكلترا ان تختار

### اما العرب او الصهيـــــــــونيين

كل ما نقول عن سياسة انكلترا في فلسطين انها سياسة عقيمة خرقاء . ودليلنا على كونها عقيمة خرقاء ذلك الاضطراب البادي فيها . فقد انقضى عليها عشر سنوات ولم تستقر على قرار ، وستمضي الايام ولن يستقر لها قرار . فالاضطراب حليفها ، وسيظل كلما جهلت انكلترا كيف تستميل اليها العرب ، بل كلما جهلت كيف توفق بين العرب والصهيونيين .

فالعرب والصهيونيون يتزاحمون على فلسطين . على ان العرب هم اصحاب ذلك البلد العربي الاقح . فهم فيه منذ مئات السنين بل هم فيه منذ نشأ الاسلام وقامت قائمته ، فالفتح الاسلامي اجتاح فلسطين كما اجتاح سوريا وامتلكها بحد السيف . وفاتح البلاد وغازيها يمسي صاحبها ولا يفقد حقه فيها الا اذا جاء من يرغمه بالقوة على اخلائها فهل يستطيع الصهيونيون ان يقفوا من العرب ذلك الموقف وان يكرهوهم على الجلاء من مساقط رؤوسهم بالمدفع والسيف ؟ ..

وكيف يجوز مزاحمة الوطني على وطنه ، بل كيف يجوز لانكلترا ان تقضي على شعب بكامله فتقيده بقيود جائرة ؛ وتقرر مصيره بدون ان تقف على رأيه في ما اوجبته عليه وفي ما اعلنته من احكام لها الصلة الكبرى بمستقبله وحياته ، ومن يطيق ان يأتيه رجل غريب عنه بمن يزاحمه ويخطف اللقمة من فمه ، وينازعه ارضه ومورد رزقه وحقه في وطنه ، من يطيق ذلك غير الجبان الذليل ، والعربي ليس جبانا ولا ذليلا كي يسلبوه بالقوة حقوقه وهو يبتسم ويضحك قانعا راضيا !

وكثيرا ما قلنا ان وعد بلفور لا يقوم بسوى الحراب البريطانية وكثيرا ما قلنا ان هذا الوطن القومي الصهيوني متقلقل الاوضاع مضطرب الاركان . وكثيرا ما قلنا ان انكلترا ستصطدم بالمصاعب الكبرى في فلسطين كلما ايدت ذلك (الوطن) الغريب الكيان . ويظهر ان انكلترا تثبتت اخيرا من غرابته فعمدت الى انصاف ارباب الحقوق فيه . وارباب الحقوق هم العرب ، على ان هذا الانصاف لم يطل عهده فما كاد الانكليز ينادون به ، وما كاد العرب يبدون ارتياحهم للسياسة الجديدة حتى تراجع الانكليز عما اعلنوه ، فنقضوا تصريحهم بين عشية وضحاها ، وعمدوا الى التفسير والتاويل ، فقالوا ان تصريحهم لا يرمي الى منع الهجرة الصهيونية الى فلسطين ، ولذلك اجازوا الهجرة في حين ان كتابهم الابيض عنمها منعا باتا الى زمن معلوم .

وماذا قالوا في تفسير الكتاب الابيض ؟ ... لقد قالوا انهم في منعهم الهجرة الصهيونية ارادوا ان لا تؤوي فلسطين من النفوس غير العدد الذي تقوى البلاد على ايوائه واحيائه ، وما زاد على مقدرة فلسطين فلا امل بدخوله اليها ؛ وهو اذا دخلها ساعد على اشتداد الازمة الاقتصادية فيها ؛ فلا يجد له عملا ولا يقوى على كسب رزقه فيكون عالة عليها بدل ان يفيدها

هذا مما فسر به الانكليز الكتاب الابيض ، بعد ما كانت نصوص الكتاب تدل على غير ذلك التفسير . فقد ارادوا من كتابهم ذاك ان ينجوا من معضلة فلسطين وان يقيسوا الامور بمقياسها الصحيح ، وان يعطوا كل ذي حق حقه ؛ فينال العرب نصيبهم في فلسطين العربية ويتمتع الصهيونيون بما يخولهم اياه عددهم من حقوق في ارض اسرائيل . ولكن الصهيونيين في العالم ضجوا لهذا الانصاف وابوا ان يعترفوا به وعتبوا على انكلترا لكونها اعلنته وانهالوا عليها بالشتائم والسباب ولم يتركوا كلمة من كلمات التجديف الا الصقوها بها . وقد طالعنا في جرائدهم من الطعن على انكلترا ومن تعييرها بالنكوث بالوعود ومن تهديدها بالويل وسوء

« البقية في الصفحة الرابعة »

# نجاح فلسطين

### معقود على مساعدة العرب لها

عقدت المقطم فصلا افتتاحيا عن جهاد شعوب الشرق للحرية قالت فيه عن فلسطين ما يلي :

لا نطيل الكلام في حالة فلسطين ففي التلغرافات المطولة وما يقال في مجلس النواب البريطاني وسواه وما جاء في الكتاب الابيض الاخير وفي الاحتجاج عليه ما يكفي لوصف الحالة الحاضرة اما المستقبل فرهن الخطط التي يستقر عليها القرار الان لا في انكلترا بل في فلسطين نفسها وفي سائر البلدان الشرقية فقد تبين ان بريطانيا ليس لها سياسة مقررة في شان فلسطين وان خططها فيها قد تتبدل بتبدل الاحزاب القابضة على زمام الامر فيها او باعتبارات اخرى وهذا علاوة على ان بريطانيا لا تملك فلسطين فتتصرف بها هبة او بيعا او تأجيرا فحل مشكلة فلسطين بيد اهلها او بيد الشعوب العربية الاخرى المحيطة بها فاذا شهدت اوروبا منها اتحادا واجماعا على تفسير وعد بلفور بالمعنى الوحيد المعقول الذي يمكن تفسيره به بحكم المنطق اقتضت الحالة الى العمل بمضمون الكتاب الابيض وشرع في انشاء الحكم النيابي والا كان الفوز للمعارضين من حزب المحافظين واقطاب اليهود كاللورد ملشت وسواه من الذين لا يقبلون الا ان تصير فلسطين دولة يهودية كما كانت في عهد ملوكها الاسرائيليين السابقين

---

استقبل السنيور موسوليني وزير خارجية تركيا فهنأه بالاتفاق الذي عقدته تركيا مع اليونان وقال عنه انه خطوة عظيمة لتأمين الاتحاد في البلقان

# نص الكتاب الابيض

## عن السياسة الجديدة في فلسطين رفعه وزير المستعمرات البريطاني في شهر تشرين اول سنة ١٩٣٠

### ١٢

(٢٧) اما فيما يتعلق بصلة المهاجرة بالبطالة فهناك صعوبات جمة في الوقت الحاضر بسبب عدم وجود وسيلة وافية يمكن بواسطتها تقدير درجة البطالة في اى وقت ما . ويصدق ذلك على الاخص فيما يتعلق بالاهالي العرب . ورغما عن وجود احصاءات يصح الاعتماد عليها فقد ابديت بينات كافية تحمل على الاعتقاد بان درجة البطالة بين الاهالى العرب قد وصلت حدا خطرا وان البطالة بين اليهود قد ادت الى نواح غير مرضية بالمرة وفي الاستطاعة القول بانه قد ثبت بصراحة ان تحضير جدول العمال يجب ان يبنى على التثبت من مجموع عدد العمال العاطلين فى فلسطين ويلى ذلك وجوب التأكد تمام التأكد من مقدار عدد العمال العاطلين وستنظر حكومة جلالته بكل امعان وتدقيق فى ايجاد وسيلة لهذا الغرض ولذلك يجب الحكم على مقدرة فلسطين الاقتصادية على استيعاب مهاجرين جدد بالاستناد الى مركز فلسطين اجمالا فيما يتعلق بالبطالة ويجب بذل كل عناية عند التأكد من مقدرة البلاد الاقتصادية بحيث يؤخذ بعين الاعتبار اى طلب على العمال يمكن اعتباره موقتا بسبب زيادة التداول في السوق المالية الناشئة عن الاموال المنفقة على التعمير والتحسين . او عن اية اسباب اخرى .

(٢٨) تفرض المادة السادسة من صك الانتداب عدم الحاق اى حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي من جراء الهجرة اليهودية . فمن الواضح انه اذا كانت مهاجرة اليهود تسبب حرمان السكان العرب من الحصول على الاشغال الضرورية لمعيشتهم ، او اذا كانت حالة البطالة بين اليهود تؤثر في مركز العمال على العموم ، تحتم على الدولة المنتدبة ، توفيقا لاحكام صك الانتداب اما ان تخفض المهاجرة او توقفها ، اذا استدعت الضرورة ذلك ، ريثما يتسنى للعاطلين من ( الطبقات الاخرى ) ايجاد عمل لهم ومما يلاحظ بهذا الصدد ، ان حكومة جلالته فى نور التحقيق الذي جرى في مشكلتي المهاجرة والبطالة ، تعتبر بان توقيفها المهاجرة بموجب جدول العمال في شهر ايار الماضي كان مبررا تماما .

وقد ادعى بان موافقة المندوب السامي على اصدار شهادات المهاجرة بموجب جدول العمال يفيد ضمنا وجود مجال لادخال مهاجرين من طبقة العمال وبان حكومة جلالته بالتالى كانت مدفوعة بعوامل سياسيه عندما اوقفت اصدار هذه الشهادات . غير ان الحالة ليست كذلك . ذلك ان حكومة جلالته عندما قررت توقيف اصدار هذه الشهادات اخذت بعين الاعتبار الاراء التى اعرب عنها فى تقرير لجنة شو من جهة عدم وجود اراضى كافية ومن جهة ضرورة تشديد المراقبة على المهاجرة . وقد ثبت ان هذه الامور تستوجب تحقيقا بواسطة خبير غير ان حكومة جلالته شعرت انه ، ريثما يتم التحقيق فيها على هذا الوجه ، لا يجوز اتخاذ اية تدابير من شأنها ان تزيد في سوء الحالة الاقتصادية التى كانت مدعاة للقلق فى رأى اكثرية لجنة شو

وكل قرار يتخذ لادخال المهاجرين اليهود ، دون اعتبار هذه القيود ، يجب استنكاره ليس فقط بالنظر الى مصالح سكان فلسطين عموما وانما بالنظر الى مصالح الطائفة اليهودية المخصوصة ايضا . ومازال الريب يساور الاهالى العرب — وهذا مما لا شك فيه — من ان الضائقة الاقتصادية التى يقاسونها الان هي بلا شك ناشئة بالاكثر عن مهاجرة اليهود الزائدة ومازالت هنالك اسباب يمكن ان يظهر منها بوضوح ان هذا الريب متاصل تماما فلا يبقى هنالك سوى امل ضعيف لاي تحسين فى العلاقات المتبادلة بين الشعبين غير انه على مثل هذا التحسين في العلاقات يتوقف بالاكثر ايجاد الطمأنينة والرفاهية في فلسطين في المستقبل

ومن المأمول ان يجري تعديل في طريقة تحضير جداول العمال يؤول الى انماء العلاقات الودية بين المراجع اليهودية في فلسطين ودائرة المهاجرة . ومن الجلي ان من المرغوب فيه توثيق التعاون بين المراجع اليهودية والحكومة اذا كلما كان التعاون وثيقا ووديا كلما سهل وضع جدول بالاتفاق مبنى على اساس حسن ادراك احتياجات البلاد الاقتصادية من كلا الجانبين

(٢٩) قد سبق القول فى الفقرات السابقة ان مشاكل تحسين الاراضى والمهاجرة والبطالة متصلة بعضها ببعض و بان مستقبل فلسطين يجب ان يتوقف على ايجاد سياسة تؤخذ فيها بعين الاعتبار التام جميع هذه العوامل الثلاث . ولا يمكن تحقيق تصورات الوطن القومى اليهودى باي وجه من الوجوه الا متى كانت فلسطين متمتعة بالطمأنينة والسلام والرخاء . فبالتعاون الودى بين العرب واليهود والحكومة يمكن ان يعمم الرخاء في البلاد

ويظهر من الحالة التى كشف القناع عنها التحقيق الدقيق في العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة ، ان فلسطين تواجه دورا عصيبا فى رقيها وتقدمها . ويمكن القول ان الحكومة فيما مضى تركت القوي الاقتصادية والاجتماعية تعمل عملها باقل تداخل او رقابة منها . غير انه قد اتضح كل الاتضاح انه لا يمكن الاستمرار فى هذه السياسة . فالتعاون الوثيق بين الحكومة وزعماء العرب واليهود قد يستطاع الحيلولة دون سقوط فلسطين الى حالة قد تقضى ، من الجهة الواحدة ، على العمل المجيد الذى قام به اولئك الذين وضعوا نصب اعينهم بناء الوطن القومى اليهودي ، ومن الجهة الاخرى على مصالح اكثرية الاهالي الذين يملكون في الوقت الحاضر موارد طفيفة يمكنهم من الكفاح لحفظ كيانهم . والامر الذى تدعو الحاجة اليه هو ان يتفق كلا الشعبين على العيش معا وان يحترم كل شعب منهما احتياجات ومطالب الشعب الاخر ولذلك فان حكومة جلالته تدعو العرب الى الاعتراف بحقائق الحالة ، والى بذل الجهد المستمر فى التعاون على الوصول بالبلاد على الاطلاق الى حالة من الرخاء واليسر تشمل فائدتها الجميع . كما ان حكومة جلالته تطلب من الزعماء اليهود ان يعترفوا بضرورة اجراء بعض التنازل من جهتهم عن التصورات الاستقلالية الانفصالية التى اخذت تنشأ في بعض الدوائر فيما يتعلق بالوطن القومي اليهودى وان يعتبروا ان من العوامل الفعاله فى تكييف سياستهم ان يتم رقي البلاد بكيفية تضمن نوال مصالح العرب واليهود الاعتبار الوافى بقصد انماء الرفاهية فى كافة انحاء البلاد وذلك في احوال لا تبعث الى ايجاد اسباب للاتهام بالتحيز لفريق دون الاخر بـل لتمكن كلا الشعبين العربي واليهودي من الرقي والتقدم بوفاق وقناعة .

( انتهى )

---

# اخبار محلية

## سرعة السير

### رجاء من دائرة البوليس

بينما كانت السيارة رقم ٨٨٣ حيفا مارة بسرعة نسبية في اول شارع الناصرة بالقرب من ادارة هذه الجريدة كادت تدوس طفلا صغيرا في الرابعة من عمره لولا لطف الله .

نلفت نظر دائرة البوليس الى ضرورة التنبيه على السائقين بسوق سياراتهم باقل سرعة ممكنه فى ذلك الشارع الذي يكثر فيه المارة وبالاخص الاطفال . وحبذا لو انها عينت نفرا من انفار البوليس لمراقبة حركة السير فى ذلك المكان

---

## حفلة الاربعين

### للمرحوم الشوا

تقام اليوم ( الاحد ) بعد الظهر حفلة تأبين فى غزة لفقيد البلاد المرحوم الحاج سعيد الشوا بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وسيحضر هذه الحفلة وفود من كافة انحاء البلاد وفى مقدمتها صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسينى واعضاء المجلس الاسلامى الاعلى ومندوبون عن الجمعية الاسلامية بحيفا .

---



---

## الجمهورية البولونية

### والاحتفال بعيدها

صادف يوم الخميس الماضى عيد استقلال الجمهورية البولونية فرفعت قنصليتها بالقدس الاعلام احتفالا بالعيد واستقبل موظفوها المهنئين .

## جمعية صغار الموظفين

يعرف القراء ان جمعية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الموظفين الصغار في دوائر الحكومة الفت في العام الماضي . وان هذه الجمعية قد خفت صوتها بعد الاضطرابات

وعلمنا انه تألفت لجنة مركزية جديدة للواء الشمالي في مدينه حيفا لهذه الجمعية واعضاؤها هم : الانسة كنتروفتش رئيسة والسيد حسنى نهاج امينا للصندوق والسيد الياس خليل دانيال سكرتيرا

---

## ترقيع جديد

### فى الوزارة السورية

ينتظر ان يحدث تغيير جديد فى الوزارة السورية باحالة الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف على المعاش . وفى الغالب ان واثق بك المؤيد الذى ضج الدمشقيون من اعماله في الكيد للوطنيين وهو فى وظيفته محافظ دمشق سيعين من جديد فى الوزارة . ويقال ان مقابلات الشيخ تاج ورئيس ديوانه لرجال المفوضية العليا كانت لهذا السبب

---

## حادث افلاس خطير

يدور على الالسنة فى حيفا ان احد كبار التجار اليهود قد افلس على مبالغ طائلة جدا . وان هذا الافلاس يسبب اضرارا كبيرة لتجار آخرين من اليهود وقد يعلنون افلاسهم ايضا .

وقد نذكر فى اعداد قادمة ما يتصل بنا عن هذا الحادث الخطير متى ظهرت حقيقته .

---

## عبد القادر الجندى

### والتحقيق فى اتهامه

جاءنا من مكاتبنا فى عمان ما يلي :

ينتظر ان يتسع التحقيق فى قضية عبد القادر بك الجندى رئيس اركان حرب الجيش فى شرق الاردن ويقال انه سيتناول كثيرا من الضباط وقد سمع القاضى شهادة المستر ستافورد وكيل القائد العام بصورة سرية ورفض وكلاء عبد القادر بك ان يسمح بحضور المستر ستافورد جلسات التحقيق خوفا من أن يؤثر حضوره على الجنود الذين سيقدمون شهادات فى هذه القضية .

اما زميله صدقى افندى القاسم فقد اصدر امر بتوقيفه فى سجن عمان .

وستأخذ هذه القضية دورا هاما وقد يكشف التحقيق فضائح كثيرة كانت مستورة . ومما لا بد من ذكره ان الوطنيين فى شرق الاردن قد دهشوا كل الدهشة من ايفاد المستر بيكر من فلسطين للاشراف على سير التحقيق ، لان حضوره لهذه الغاية يجعلهم يوقنون ان شرق الاردن ستوضع تحت اشراف حكومة فلسطين المباشر.

---

## موسولينى

### يحشد الجيوش

وزع السنيور موسولينى نداء على مواطنيه الايطاليين يطلب منهم أن يتجندوا فى الجيش وفرق الميليشا فتقدم منهم فى يوم واحد من جميع انحاء ايطاليا ٢٥٢٥٩٤ شابا

---

## كلمة لابد منها

### حول مقال

#### الاستاذ رأفت الدجانى

كنا نشرنا مقالا ارسله الينا الاستاذ رأفت افندي الدجاني المحامى بالقدس بصورة كتاب بعث به الى فخامة المندوب السامى بعنوان « المسلمون والوظائف وحادث حيفا » . وقد قلنا اننا ننشر هذا المقال على مسؤولية الكاتب الذى يطالب من فخامته انصاف المسلمين واعطائهم حقوقهم فى مناصب الحكومة حسب نسبتهم العددية .

وكنا علقنا على هذا المقال باننا نفضل ان يهتم المسلمون بالاعمال والمسائل الاقتصادية لان الوظائف تضمن حياة اصحابها بصورة آنية. وقلنا فى تعليقنا « فاذا طالب المسلمون بحقهم فى الوظائف فانهم لا يمكنهم ان يطلبوا اقالة الموظفين الآخرين فاذا كان هنالك من يطالب بذلك فانه ظالم ومتعصب » وقلنا ايضا نحبذ ان تعمد الحكومة الى توظيف المسلمين وحدهم بعد الان فى الوظائف الخالية المستحدثة . والتكلم في غير هذا الشان هو فى غير محله ولا يقبل )

ويلاحظ القراء ان كلمتنا فى هذا التعليق لم تكن تحبيذا لما ذهب اليه الاستاذ رأفت كما زعم مكاتب الاسوشيادبرس الصهيونى فى برقية تناقلتها الصحف العربية .

ونغتنم هذه الفرصة لنكرر ما صرحنا به مرارا وهو اننا نعد الذى يقول بان المسيحيين اقلية فى هذه البلاد عدواً لقضيته الوطنية لانه يساعد المستعمرين على تفريق وحدة الامة العربية ، وهم الذين يحاولون ان يتخذوا من اختلاف دين العرب ذريعة لخلق فرقتين متنازعتين ليسهل عليهم ابتلاعهما .

فالمسيحيون فى بلاد العرب ، هم عرب مثل اخوانهم المسلمين ، واصحاب البلاد وشركاء فيها . نقول هذه الكلمة مكذبين ما جاء به مراسل الاسوشيادبرس من الافك ، داعين الجميع الى ترك هذا الموضوع بتاتاً كما قلنا سابقا ، والاهتمام بالقضية الوطنية العامة .

# الحكومة البريطانية

## تتراجع نهائيا

يقول الكاتب السياسي لجريدة الديلي ميل ( المناصرة لعرب فلسطين ان المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانيـة سيفوه يوم الاثنيـن القادم ( غدا ) بتصريح خطير عن فلسطين

وينتظر ان ينجلي بهذا البيان نكوص الحكومة وتراجعها عن الموقف الذي وقفته من بضعة اسابيع عندما اصدرت الكتاب الابيض

والظاهر انه وقع تشديد كبير على الحكومـة من جانب اليهود في نقابات العمال ومن جانب اعضاء البرلمان الذين يجلسون في المقاعـد الخلفية وهم الذين يعتمدون في الانتخابات على أصوات الناخبين اليهود

## مولانا محمد علي

### يؤكد احداث تفسير

عقد انصار القضية الفلسطينية العربية أجتماعا في لندن حضره عدد من كبار السياسيين من اعضاء مجلسي البرلمان البريطاني وذلك يوم ١٣ الجاري

فالقى اللورد اسلنقون خطابا عن الهجرة اليهودية وما الحقته من الاضرار بمصالح عرب فلسطين وقال ان مئة الف يهودي حشـدوا في فلسطـين على حساب العرب الذين نوفسوا في أعمـالهم واخـذت منهم وسائل معيشتهم .

وخطب مولانا محمد علي الزعيم الهندي الكبير فتكلم عن مقابلته لوزير المستعمرات البريطانية اللورد باسفيلد وقال : انني بحثت مع الوزير في ما تضمنه الكتاب الابيض فقال لي : ان الحكومة البريطانية ستتمسك بما جاء فيه ولكنها ستصدر تفسيرا له يوضح مراميه فطلبت منه ان لا يفسره تفسيرا يضيع كل ما فيه من المزايا .

ثم خطب الاستاذ جمال الحسيني خطبة جامعة عن حقيقة الموقف في فلسطين وعن الاخطار التي تهدد العرب من الهجرة الصهيونيـة والاستعمار الصهيوني ..

# مصر

## الانتخابات النيابية

روت الصحف المصرية ان حزب الاتحاد اخذ يوالي عقد اجتماعاته في ناديه ويبدي نشاطا كبيرا ويتصل باعضائه فـي الاقـاليم استمدادا لخوض معركة الانتخابات القادمه

ومن المعروف أن الوفد والاحرار الدستوريين قد قرروا مقاطعة الانتخابات ، فسيشترك بها الحزب الجديد والاتحاديون وحدهم !

## الحزب الجديد

قرر الحزب الذي أسسته الوزارة الحاضرة اصدار جريدة جديدة باسم ( الاصلاح ) وهو اسم الحزب الجـديـد . وقـد رخصت وزارة الداخلية باصدارها يومية

ويقال ان جميع الوزراء الحاليين سينضمون الي الحزب الجديد ما عدا حافظ حسن باشا الذي سيظل على الحياد . وكذلك سينضم الوزراء الاتحاديون الى هذا الحزب

## أم المصريين على قبر سعد

منعت الوزارة الاحتفال بعيـد الجهاد الوطني المصري ، كما منعت احداث اجتماع او تجمهر علي قبر المغفور له سعد زغلول باشا ،

ففي ١٣ الجاري زار اعضاء الوفد المصري وام المصريين القبر ونثروا عليه الزهور والرياحين وتكلم النحاس باشا عن منع الحكومة لهـذا الاحتفال ، وعن عدوانها على الدستور ومقاطعة الانتخابات .

ثم تقدم بعد انتهاء خطبته رصافح صاحبة العصمة ام المصريين ، والتف حولها المجتمعون فقالت انها علمت أن رجال البوليس هاجموا المدفن مساء يوم ١٢ الجاري وفتشوه تفتيشا دقيقا . ولما جاءت صبـاح اليوم للزيارة وجدت رجال البوليس المصري منبثين فطردتهم ثم قالت

اقسم بالله العظيم وبروح سعد اني ساضحي بكل ما املك من مال وقوة في سبيل نصرة الوطن والدستور وهذا فرض مقدس علي كل مصرية ومصري لا فرق بين صغير وكبير . ساقضي حياتي كلها في خدمة الوطن ونصرة مبادىء من عاشرته ٣٢ سنه وكان وفيا اسأل الله ان يعيد هذا اليوم في العام المقبل والامة متمتعة بدستورها وحريتها .

وقبل ان تركب السيارة سألت من صاحب العزة جعدي بك سيف النصر حيث قد اشتبك مع رجال البوليس الذين طردتهم فتقدم شاكرا



## انابيب البترول

### بين حيفا طرابلس

قالت النداء :

واخيرا !.. تمكن المساهمون الاميركيون والافرنسيون من تحقيق فكرة مد الانابيب الى مرفا سوري وهي الفكرة التي كانت تعارضها الحكومة البريطانية لانها كانت ترغب في مدها الى حيفا اي انها تخترق الاراضي التي يحتلها الانكليز من بغداد حتى شرقي الاردن ففلسطين بالرغم من ان هذا الخط الانكليزي كثير النفقات ومستهدف للاخطار

وقد بلغت المشادة اقصى حدها بين ذوي الرأيين فانتهت على ما يظهر بان قسم مشروع مد الانابيب الى شطرين: الشطر الاول يخص الراسماليين الانكليز وينتهي في حيفا والقسم الثاني يخص الاميركين والافرنسيين وينتهي في طرابلس .

ويقدر تدفق آبار الزيوت في الموصل وبغداد وكركوك بما لا يقل عن سبعة عشر الف طن في اليوم وهي تخص شركة النفط العراقيـة المؤلفة من شركات اجنبية كثيرة ويقدر رأسمالها باربعة ملايين جنيه تقريبا مقسمة على الشركات الاتية:

٢٣ : ٧٥ لشركة النفط الانكليزية الفارسية .

٢٣ : ٧٥ لشركة ديتش شيل الملكية

" " البترول الافرنسية

٢٣ : ٧٥ للشركات الاميركية استندارد اويل وشركات سواها

٥ : .. المستر كلبانكيان

ويرى القراء من هذا الجدول ان الحصة التي ستشحن بواسطة طرابلس هي ٤٧ ونصف بالمئة من المجموع



## مصطفى النحاس

### يزور محمد محمود باشا

زار مصطفى النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد محمد محمود باشا في منزله في مساء يوم الخميس الماضي والمفهوم ان الوفد والاحرار الدستوريين سيشكلون ائتلافا لمحاربة الوزارة .

## المحامون المصريون

### يضربون عن العمل

قرر مجلس نقابة المحامين في مصر ان يمتنع المحامون عن العمل في المحاكم ( ما عدا قضايا الجنايات والمسجونين امام محاكم الجنح ) وذلك يوم السبت في ١٥ الجاري ( امس ) احتجاجا على الغاء الدستور المصري وتعطيل الحياة النيابية والاعتـداء على كرامة المحاماه وحقوق المحامين ودخول القوة المسلحة دار النقابة . وتشبث المحامين معها في ٢١ تشرين الاول الماضي

## موظف بريطاني

### لمشاكل العشائر

تقرر ان يستخدم المستر كلوب الذي كان مفتشا اداريا ورئيسا لمصلحة الحدود في العراق بوظيفة في شرقي الاردن تماثل وظيفته في العراق ، وللمستر كلوب خبرة عظيمة بامور البادية وعشائرها وهو الذي تولى باسم العراق مفاوضة المفوضية الفرنسوية في امر الغزوات التي حدثت اخيرا بين عشائر العراق وعشائر سوريا

## مشروع الحلف العربي

تؤكد المحافل المطلعة على ان سفر رئيس الوزارة العراقيـة ألى الحجاز لمقابلة جلالة الملك ابن السعود وكبار ساسته للمفاوضة في مشروع الحلف العربي سيكون في اول يناير المقبل اذ تكون الحكومة العراقيـة قد فرغت من مشروع المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة ومن ميزانية السنة المقبلة

بقية المقال المنشور في الصفحه الاولى

العاقبة . ما خيل الينا معه ان بريطانيا العظمى لم تكن لولا عطف اليهود عليها ولولا رضاهم عنها ، وان تلك الامبراطورية الواسعة الشاسعة الاطراف ستنهار وتتلاشى ساعة يغضب عليها اليهود .

ومن سوء الحظ ان ما تخيلناه جاء الانكليز يؤيدونه ويظهرون لنا ان اليهود هم ارباب السياسة فى انكلترا وانهم يديرون تلك الامبراطورية على ما يشاؤون . فما كاد يتجلى السخط اليهودي على انكلترا فى كل مكان حتى عمدت وزارة العمال الى لحس امضائها . فراحت تتصرف بتفسير الكتاب الابيض على هواها حتى بتنا نتساءل اى فائدة ستجنيها انكلترا من ذلك الكتاب ، بل ما الحاجة اليه ان تكن سياستها فى فلسطين ستظل هى هى ؟

وهل تعتقد انكلترا انها بعد ذلك التقهقر ستفوز بما كانت تبغيه من انصاف كل ذي حق ومن راحة بال وهدوء ؟... لا ، فالمقاومة السلبية التى تذرع بها العرب عشر سنوات ، والانصراف عن الاشتراك فى اعمال الحكومة ، والاحتجاج المستمر المستديم الذي ما برح العرب الفلسطينيون يجابهون به السياسة الانكليزية ، كل هذا سيعود وتظهر اثاره شأنها فى الامس القريب ، ثم ان العرب فى فلسطين لم يعلنوا انهم مرتاحون كل الارتياح للكتاب الابيض بل ظلوا على استعداد للمقاومة والنضال ، وفى وسعهم ان يتابعوا المقاومة والنضال لانقاذ الظلم والقوة الغاشمة ورعونة الدخلاء .

وكل ما يقال عن تلك السياسة المضطربة القلقة التى تسلكها انكلترا فى فلسطين ، كل ما يقال عنها انها لن تضمن لانكلترا شيئا من الراحة فى البلد الفلسطيني . وخير لها ان تعتمد سياسة معينة من ان تسلك هذه السياسة الحائرة فلها ان تختار بين العرب والصهيونيين فاما تناصر هؤلاء واما اولئك . فاذا ناصرت العرب عرفت انها تناصر الشعب الاكثر عددا وانها تسلك جادة المنطق والحق والصواب ولو قامت قيامة الصهيونيين عليها واذا ناصرت الصهيونيين عانت من اهوال المقاطعة والمقاومة السلبية ما ذاقت مرارته فى الماضي . اما ان تمشى على حبلين وتمالئ الفريقين فالنتيجة تكون انها تغضب الشعبين فلا ترضى هذا ولا ذاك ولا يرتطد انتدابها على ركن صحيح ، بل هى لا تنتهى من المعضلة الفلسطينية فى عشرات السنين ، اجل . على السياسة الانكليزية ان تختار بين الفريقين بعد ان رأت من الصعب عليها التوفيق بينهما . ولقد ناصرت الصهيونيين عشر سنين وعرفت ما كان امرهم وامرها ، فلتناصر العرب بعد هذه المدة والتفاضل بين الشعبين وبين النتيجتين ، ولها عندئذ ان تختار الاكثر فائدة لها والاعم نفعا بدل ان نسير فى طريق مجهول محفوف بالمتاعب والاخطار !

الاحرار

---

مهازل المجالس النيابية.

انتخب مؤخرا احد المتطرفين فى ولاية برنسويك عضوا فى مجلسها المحلى ، ويدعى ماديل

وقد امتاز هذا النائب باعتراضاته الوقحة فى اثناء المناقشة ، ومقاطعته للخطباء . باشكال فظة . وكان من تصرفاته الشائنة ان قرر المجلس النيابي رفع الحصانة عنه للتحقيق معه فى بعض التهم .

وبعد اجراء التحقيق اتضح لرجال الحكومة ان حضرة النائب «المحترم» سبق له ان حكم عليه بقضايا سرقات واحتيال اكثر من مرة ، وهكذا انقلب الزمان فصار اللص نائبا

وما قولكم في النواب الذين يسرقون مصالح الامم وحقوقها !

---

## الوكيل المتجول

سافر السيد اسعد كمال وكيل هذه الجريدة المتجول الى جنين ونابلس وطولكرم وجهاتها والقدس لشؤون تتعلق بالجريدة فنرجو من المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته



المطبعة الاهلية التجارية